ⵜⴰⴳⵍⴷⵉⵜ ⵏ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ
ⵜⴰⵎⴰⵡⴰⵙⵜ ⵏ ⵓⵙⴳⵎⵉ ⴰⵏⴰⵎⵓⵔ
ⴷ ⵓⵙⵎⵓⵜⴳ ⴰⵣⵣⵓⵍⴰⵏ

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية
والتكوين المهني

الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين
جهة طنجة تطوان
نيابة وزان

انطلاق اللقاءات التشاورية حول "المدرسة المغربية"

بنيـــــابــــة وزان



السيدة عزيزة الحشالفة النائبة الإقليمية لحظة إلقائها لعرض حول الورقة التأطيرية للقاءات التشاورية بإقليم وزان





جانب من الحضور في اللقاء الأول للمشاورات حول المدرسة المغربية

نيابة وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني بوزان
مكتب الإتصال
مقر النيابة ـ شارع حمان الفطواكي ـ العدير ، مدرسة مولاي المهدي الوزاني - وزان - الهاتف : 49 . 03 . 46 . 37 . 05 / الفاكس : 38 . 03 . 46 . 37 . 05

انطلقت صبيحة الاثنين 28 أبريل2014 أولى اللقاءات التشاورية حول المدرسة المغربية ،بالمركز الثقافي الاجتماعي لدعم مبادرة الشباب(طريق فاس)،ابتداء من الساعة العاشرة صباحا. برئاسة السيدة عزيزة الحشالفة النائبة الإقليمية بصفتها رئيسة اللجنة الإقليمية لقيادة المشاروات، وإلى جانبها أعضاء لجنة قيادة المشاورات الإقليمية.

شارك في فعاليات اللقاء الأول المجموعة الأولة و المكونة من مديرات ومديري المؤسسات التعليمية بالإقليم بالقطاعين العام والخاص وبالأسلاك الثلاث (ابتدائي/إعدادي وتأهيلي) والبالغ عددهم 120 مديرة ومدير.

افتتح اللقاء بعرض مفصل للسيدة النائبة الإقليمية ،قدمت خلاله الورقة التأطيرية للقاءات التشاورية حول "المدرسة المغربية" مركزة على المستويين الإقليمي والمحلي.

ولعل أبرز ما جاء في العرض ما يلي:

1. عناصر سياق المشاورات
2. المنهجية العامة المعتمدة من طرف الوزارة منذ أكتوبر 2013
3. أجرأة المشاورات التشاورية على المستويين الإقليمي والمحلي.

بالنسبة لعناصر السياق ذكرت السيدة النائبة بأهم الإصلاحات التي عرفتها منظومة التربية والتكوين منذ أنْ تم إقرار الميثاق الوطني للتربية والتكوين مبرزة أهم النتائج:

- توسيع العرض المدرسي،
- تقديم دعم اجتماعي لأبناء الأسر المعوزة،
- إصلاح البرامج والمناهج الدراسية ، واعتماد هيكلة جديدة لمسالك التعليم الثانوي،
- تطوير نظام الحكامة و تعزيز آليات التدبير ..
- التنزيل السليم للمرجعيات والتوجهات الرسمية للدستور الجديد للمملكة؛
- التوجه الراسخ لإرساء الجهوية المتقدمة؛
- إدماج قطاع التكوين المهني بوزارة التربية الوطنية والتكوين المهني؛

بالنسبة للمنهجية العامة والمرتبطة بالمشاورات الحالية؛ فقد ذكرت النائبة الإقليمية بالمراحل السبعة التي حددتها الوزارة والممتدة من أكتوبر 2013 إلى مارس 2015 مرورا بالمرحلة الثانية والخاصة بالمشاورات مع الفاعلين والشركاء.

لتنتقل بعد ذلك لتقديم الهدف العام و النتائج المنتظرة و الفئات المستهدفة و منهجية أجرأة المشاورات على المستويين الإقليمي والمحلية.

- **على المستوى الإقليمي** ذكرت النائبة الإقليمية بالمجموعات الثمانية المستهدفة من المشاورات:

نيابة وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني بوزان
مكتب الإتصال
مقر النيابة – شارع حمان الفطواكي – العدير ، مدرسة مولاي المهدي الوزاني - وزان - الهاتف : 49 . 03 . 46 . 37 . 05 / الفاكس : 38 . 03 . 46 . 37 . 05

المجموعات	الفئات
المجموعة الأولى	مديرات ومديري المؤسسات التعليمية
المجموعة الثانية	المفتشات والمفتشون
المجموعة الثالثة	الأطر الإدارية والتربوية الأخرى
المجموعة الرابعة	التلميذات والتلاميذ
المجموعة الخامسة	جمعيات آباء وأمهات وأولياء التلاميذ
المجموعة السادسة	النقابات التعليمية الأكثر تمثيلية
المجموعة السابعة	المجالس المنتخبة والسلطات الإقليمية
المجموعة الثامنة	التربية غير النظامية

- **على المستوى المحلي:**

تطرقت لمنهجية العمل وللمواضيع التي سيتم التداول حولها بين أعضاء المجلس التربوي ومجلس التدبير بالمؤسسات التعليمية في الفترة الممتدة بين 29 أبريل و2 ماي 2014؛ كما ركزت على أهمية استثمار نتائج هذه المشاروات على المستويات الأربع (محلي وإقليمي وجهوي ووطني) وعلى ضرورة التزام بالفترة الزمنية المحدد لعقد اللقاءات التشاورية بالمؤسسات التعليمية مع إيفاء النيابة بالتقارير في صيغة إلكترونية وورقية، حتى تتمكن اللجنة التقنية بالنيابة من إنجاز ما هو مطلوب منها في الوقت المحدد لهذه العملية.

مباشرة تفضلت السيدة النائبة بتقديم المواضيع المحددة للسيدات والسادة مديرات ومديري المؤسسات التعليمية بإقليم وزان والتي تم تحديدها من طرف الوزارة كالآتي:

المواضيع	أهم الأسئلة المطروحة للنقاش
1. استقلالية تدبير المؤسسات التعليمية	❖ لماذا؟ كيف؟المحدودية؟
2. اختيار وتكوين رؤساء المؤسسات التعليمية	❖ جانبية الولوج ❖ جانبية التخرج ❖ منهاج التكوين ❖ التكوين المستمر ❖
3. المسار المهني	❖ أليات التقويم ❖ آليات الترقية
4. الممارسات الجيدة في مجال التدبير	❖ آليات التعرف ❖ آليات الإستفادة منها ومواكبتها ❖ آليات التحفيز ❖ آليات التعريف بها وإبرازها

مباشرة توزع المشاركون في خمس ورشات للعمل؛ مع تحديد موضوعين لكل ورشة في مدة زمنية دامت الساعتين، وقد حدد عدد المشاركين في الورشات باعتماد جماعات الممارسات المهنية مع إضافة مديري مؤسسات التعليم الخصوصي إلى جماعة الممارسة المهنية دار الضمانة:

الورشة	المواضيع
ورشة جماعة الممارسة المهنية "دار الضمانة" + مديري مؤسسات التعليم الخصوصي	1. استقلالية تدبير المؤسسات التعليمية 2. اختيار وتكوين رؤساء المؤسسات التعليمية
ورشة جماعة الممارسة المهنية "التعاون"	3. المسار المهني 4. الممارسات الجيدة في مجال التدبير
ورشة جماعة الممارسة المهنية "اللكوس"	1. استقلالية تدبير المؤسسات التعليمية 2. اختيار وتكوين رؤساء المؤسسات التعليمية
ورشة جماعة الممارسة "الوحدة"	3. المسار المهني 4. الممارسات الجيدة في مجال التدبير
ورشة جماعة الممارسة "جبل إسوال"	3. المسار المهني 4. الممارسات الجيدة في مجال التدبير

نيابة وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني بوزان
مكتب الإتصال
مقر النيابة – شارع حمان الفطواكي – العدير ، مدرسة مولاي المهدي الوزاني - وزان - الهاتف : 49 . 03 . 46 . 37 . 05 / الفاكس : 38 . 03 . 46 . 37 . 05

قام بتنشيط وتيسير الورشات منسقة ومنسقو جماعات الممارسات المهنية، مع تقديم نتائجها في الجلسة الختامية. أشغال هذه الورشات عرفت نقاشا مستفيضا حول مختلف المواضيع التي تم الاتفاق على معالجتها كما شارك السادة والسيدات مديري ومديرات المؤسسات التعليمية بشكل فعال من خلال مداخلات و مرافعات حول مضامين المواضيع وقد تم تقسيم ساعات العمل بمعدل ساعة لكل موضوع، حاول خلاله المشاركين في الورشات بتحديد إشكالية كل موضوع وعناصر تحليله مع تقديم اقتراحات وحلول موضوعية وواقعية.

ليختتم اللقاء التشاوري بجلسة ختامية، قامت بتيسيرها السيدة النائبة الإقليمي، قدم خلالها مقررو الورشات نتائج أشغال الورشات للتقاسم وتعميم الفائدة على كل المشاركين وستعمل اللجنة التقنية على صياغة وتجميع كل التقارير التي توصلت بها من طرف منسقة ومنسقي جماعات الممارسات المهنية الخمس. على أمل مواصلة اللقاءات التشاورية مع باقي المجموعات الأخرى.

للإشارة فقد رحب السادة رؤساء المؤسسات التعليمية بمثل هذه المبادرات التي من شأنها مساعدتهم على إيجاد حلول لبعض المشاكل التي تعرفها المؤسسات التعليمية في جانبها الخاص بالتدبير الإداري والتربوي كما طالبوا بتقاسم نتائج المشاورات مع كل المتدخلين في الشأن التربوي وإرسالها لكل المشاركين من أجل تعميم الفائدة واستثمار نتائج ما توصلت إليه الورشات الخمس.

أحمد ضريف
رئيس مكتب الاتصال

نيابة وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني بوزان
مكتب الإتصال
مقر النيابة – شارع حمان الفطواكي – العدير ، مدرسة مولاي المهدي الوزاني - وزان - الهاتف : 49 . 03 . 46 . 37 . 05 / الفاكس : 38 . 03 . 46 . 37 . 05